

أثر برنامج تعليمي باستخدام الألعاب شبه الرياضية في تعلم بعض الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات (دراسة ميدانية بروضة ثنية المطحنة بشير – باتنة -)

The impact of an educational program using semi-sports in learning some basic movements of preschool children (4-5 years) Field study in kindergarten-theniet methane chir-batna

رضوان بن حمزة¹ قاصدي حميدة²

¹جامعة بومرداس redouanebenhamza2017@gmail.com

²جامعة الجزائر kahamida@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2019/12/17

تاريخ القبول: 2019/11/22

تاريخ الاستلام: 2019/08/17

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب شبه الرياضية في تعلم المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات ومعرفة أهمية الألعاب شبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في عملية التعلم بالنسبة للطفل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التجريبي، وبلغ المجتمع الأصلي 131 طفل وطفلة، وبلغ حجم العينة 44 طفلا وطفلة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم الاعتماد على برنامج تعليمي يتكون من وحدات تعليمية و إختبارات حركية كأداة للدراسة واستخدم للمعالجة الاحصائية اختبار "ت" ستودنت، وأشارت الدراسة إلى ان هناك تعلم للمهارات الحركية الأساسية لكل من المجموعتين مع أفضلية للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات الحركية .

الكلمات المفتاحية : البرنامج التعليمي – الألعاب شبه رياضية – اللعب عند الطفل - طفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات – المهارات الحركية الأساسية .

Abstract:

The aim of this study is to find out the effect of a proposed educational program using semi-sports in learning the basic motor skills of a preschool child (4-5 years). And knowledge of the importance of semi-sports in the share of physical education and sports and their impact on the process of learning for the child. To achieve the objectives of the study, the experimental method was used. The original community reached 131 children and children. The sample size was 44 children and girls randomly selected. An educational program consisting of educational units and motor tests was used as a tool for study. The statistical analysis was used for the stenting test. The study indicated that there was learning of the basic motor skills of both groups with a preference for the experimental group in all kinetic tests

Keywords: educationl programs - Semi-sports games - Play when the child- Pre-school child (4-5) years - Basic motor skills.

1- مقدمة

يتفق المهتمون بدراسة الطفولة وأدبياتها، على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية، ولكنهم يختلفون في مسمياتها على أنها روضة الأطفال أو دور الحضانة أو الطفولة المبكرة أو تعليم ما قبل المدرسة، وعموما فإن الروضة هي المؤسسة التربوية مخصصة لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث وست سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة، كما تقوم بتقديم البرامج التربوية لهم، بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية (هدى عبد الواحد، 2015، 11).

وتعتبر الألعاب شبه رياضية جزءا هاما من التربية البدنية والرياضية، وأصبحت ضمن أساسيات كل منهاج تربوي، يعمل على تكوين شخصية الطفل وإكسابه مختلف الصفات

والسمات السلوكية الجيدة، وتعمل على نمو الإدراك والقدرات الحركية ثم إمكانية تكييف الطفل مع البيئة التي يمارس بها النشاط. (حسن السيد أبو عبدة، 2002، 156).

فالألعاب شبه رياضية، هي نشاط خاص بالطفل، ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز الميول المأخوذة من النشاط كلياً، بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وقدراته البدنية والعقلية، وهي إذا تلك الأنشطة المصغرة التي تكون تحت إشراف المربي، فهو الذي يديرها ويوجهها ويحدد قوانينها حسب الهدف البيداغوجي المراد تحقيقه (جلطي طيب، 2017، 112).

فالطفل يكتشف العالم الخارجي وهو يلعب، بحيث يعتبر اللعب أداة إنماء لشخصية الأطفال وسلوكهم، كما أنه يعمل كوسيط تربوي في تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية في النمو الإنساني، ولا تعود أهمية اللعب في هذه المرحلة من حياة الطفل إلى أنه يقضي معظم وقته في اللعب (زيد الهويدي، 2012، 41).

كما تري ناهد محمود سعد إن اكتساب الطفل التعامل المختلف سواء أثناء اللعب أو خارجه، تساهم في نفس الوقت في رفع كفاءته الجسمانية والمهارات الحركية والصفات البدنية (ناهد محمود سعد وآخرون، 2004-181).

وتتمثل المهارات الحركية الأساسية، الأساس لتطور النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة، وينظر إليها على أنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل وهي مهارات تستخدم للوصول إلى هدف محدد. (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2013، 112-113)، كما يطلق عليها بالنشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال، وتتضمن نشاطات مثل: المشي، رمي الكرات والتقاطها، والقفز والوثب، والحجل، والتوازن، الجري.. وهي عدة أنواع منها الحركات الانتقالية وتعني تحريك جسم الطفل في الفراغ من مكان لآخر والحركات الغير الانتقالية وهي تلك الحركات التي يؤديها الطفل بجسمه أو أحد أجزاء جسمه في حالة الثبات ويوجد أيضا مهارات التعامل مع الأداة وهي قدرة الطفل على التعامل مع الأدوات الرياضية أما الحركات المحورية فهي تلك التي يؤديها في الفراغ في حالة الثبات على محاور الجسم، وهي تعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال.

فعلى الرغم من أن تطور هذه المهارات يرجع إلى عوامل وراثية، إلا أن التعليم والتدريب لهما دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل أن نعمل على تطوير هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تعد هذه المرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي عند الأطفال.

وهذا ما دفع الباحثان إلى إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب شبه الرياضية لتعليم الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، ومنه يمكن صياغة التساؤل التالي :

هل للبرنامج التعليمي باستخدام الألعاب شبه الرياضية أثر في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية الإنتقالية لطفل ما قبل المدرسة ما بين (4-5) سنوات ؟

التساؤلات الجزئية :

✓ هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي لمجموعي البحث في اختبارات المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات ؟

2- فرضيات البحث:

1-2-الفرضية العامة:

للبرنامج التعليمي باستخدام الألعاب شبه الرياضية أثر في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات .

2-2-الفرضيات الجزئية :

✓ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي لمجموعي البحث في تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات .

✓ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

3-أهداف البحث :

* الكشف عن أثر برنامج باستخدام الألعاب شبه الرياضية في تعلم المهارات الحركية .

*تصميم برنامج تعليمي باستخدام الألعاب شبه رياضية على شكل وحدات تعليمية.

* إبراز أهمية الألعاب شبه رياضية في تعلم المهارات الحركية الأساسية.

4-أهمية البحث :

* معرفة تأثير البرنامج المقترح في مدى تعلم الحركات المقترحة عند أطفال ما قبل المدرسة .

* معرفة ما إذا كانت فروق بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية في تعلم الحركات الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات .

* الإعتناء بهذه الفئة العمرية 4-5 سنوات لأنهم بحاجة إلى التربية الحركية والتي تلعب دور كبير في عملية النمو الحركي .

5- مصطلحات الدراسة:

1-5 البرنامج :وعرفه عبد المنعم عبد الصمد عام 1988 مجموعة من المهارات المنظمة بطريقة متدرجة أو المقدمة من خلال مادة لغوية في صورة وحدات ودروس محددة لها أهداف وأنشطة الخطة الزمنية اللازمة للتنفيذ والتقويم (عبد المنعم، 1988، 34).

التعريف الإجرائي: عبارة عن مجموعة من المواضيع التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمجال معين ويكون مرتب ومنسق مسبقا وفق لنموذج معين يتم اتباع القواعد التعليمية من أجل عملية التعليم .

2-5 التعلم : يعرف على أنه عملية افتراضية يمكن الاستدلال عليها من ملاحظتنا للسلوك فهو عملية تنقيح وتعديل السلوك الإنساني التي تستمر مدى حياة الفرد وهي عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف إلى تحقيق هدف معين له أهمية عند الفرد القائم بالنشاط وينتج عنها تغيرات في سلوكه(أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2014، 19-20).

التعريف الاجرائي : هو عبارة عن عملية تلقي المعلومات والمعارف والمهارات من خلال التعليم أو الخبرات التعليمية والتي من خلالها تؤدي إلى تغير في السلوك.

4-5 اللعب : من المسلم به أن اللعب وسيلة تعليمية توافق طبيعة الطفل وتكسبه الكثير

من الحقائق والخبرات في المجالات المختلفة وتنمية المهارات فضلا عن كونه وسيلة فعالة للملاحظة و التعلم، ويعرف "بباجيه" على أنه عملية تعمل على تحويل المعطيات الواردة من

الخارج لتلائم حاجات الطفل ورغباته وتصبح جزءا من خبراته كما يعد اللعب مظهرا من مظاهر النمو الاجتماعي والتطور العقلي (عويس رزان، 2004، 67).

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن نشاط فردي أو جماعي غاية في الأهمية وهو نشاط يمارسه الفرد بهدف الاستمتاع والترفيه.

5-5
الألعاب شبه الرياضية: هي ألعاب بسيطة التنظيم وتتميز بسهولة أدائها يصاحبها البهجة و السرور، تحمل بين طياتها روح التنافس، وتتميز قوانينها بالبساطة والسهولة (عبد الحميد شرف، 2001، 120).

وهي عبارة عن تمارين مصغرة والتي تهدف أساسا لخدمة اهداف الحصص أو الوحدة التعليمية والتي تتميز بالنشاط والحيوية والإحساس بالذات والتخلص من الانفعالات السلبية (بركاتي نصر الدين، 2018، 419).

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن ألعاب بسيطة تمارس من طرف العديد من الأفراد ليتنافسوا وفق قواعد وقوانين محددة سلفا وتتميز بالسهولة في الاداء .
5-6 **الحركات الأساسية:** هي المفردات الأولية للحركة لدى النوع الإنساني وهي فطرية موروثية من خلال التركيب الجيني الوراثي للإنسان ولا يختلف من فرد لآخر إلا من حيث الجودة والمهارة في الأداء ويعرفها " دوير بانجراتزي" الحركة الأساسية هي حركة تؤدي من أجل ذاتها (أمين أنور الخولي وآخرون، 2007، 117).

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن مجموعة من المهارات الحركية الأساسية لنشاط حركي معين، وتمثل الحركات الانتقالية، وتعرف على أنها تحريك جسم الطفل في الفراغ من مكان الى آخر وتقسم على أساس حركة واحدة بسيطة ومنها (الجري، الوثب، الحجل).

5-7 **طفل ما قبل المدرسة:** تطلق على السنوات الست الأولى من عمر الطفل منذ لحظة ميلاده وحتى بلوغه نهاية السادسة (أحمد حسن حنورة وآخرون، 1996، 13).

التعريف الإجرائي: يعرف طفل ما قبل المدرسة من حيث العمر الزمني بأنه طفل ما بين الثالثة والسادسة من العمر .

6 - الدراسات السابقة والمساهمة:

1-دراسة طارق البدري (2002) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية للأطفال ما قبل المدرسة من "4-5" سنوات رسالة ماجستير ، جامعة بغداد.

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة (50) طفلاً تم تقسيمهم إلى عيّنتين عشوائيتين (25) طفلاً في المجموعة التجريبية و(25) طفلاً في المجموعة الضابطة و يستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة.

أدوات الدراسة : تم تحديد مجموعة من الإختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية وبعض عناصر اللياقة البدنية "إختبار الجري 30 م- رمي كرة طبية لأكبر مسافة- الوثب العريض من الثبات- اللمس السفلي والجانبى لقياس المرونة- إختبار الوثب من فوق الحبل لقياس التوافق-إختبار التوازن الثابت على جهاز التوازن- إختبار الجري بين الحواجز لقياس الرشاقة .

المعالجة الإحصائية :يستخدم الباحث المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-إختبار"ت" ستودنت-معامل الارتباط بيرسون.

أهم النتائج : برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنوياً على تنمية المهارات الحركية، وأن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنوياً على بعض الصفات البدنية .

2-دراسة أحمد علي أحمد صيام سنة (2011) بعنوان تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحسي-حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير ، جامعة الرقازيق.

وطبقت الدراسة على أطفال بعمر "4-6" سنوات وعددهم 60 طفلاً أما عينة البحث كانت 40 طفلاً تم تقسيمه على مجموعتين (تجريبية 20 طفلاً وضابطة عددهم 20 طفلاً) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

أدوات الدراسة: إختبارات بدنية وحركية (جري 20م - ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف-جري زجاجة- قوة القبضة- الوثب بالحبل) متغيرات حركية (مثنى-جري- وثب- تنطيط- ركل- رمي) والوسائل الاحصائية .

النتائج المتوصل إليها كانت كالتالي :

- برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائيا على تنمية المهارات الحركية الأساسية (مشي*جري*وثب*رمي*تنطيط*ركل) للأطفال ما قبل المدرسة.
 - برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائيا على تنمية الوعي الحس-حركي للأطفال ما قبل المدرسة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية (المشي- الجري- الوثب- الرمي - التنطيط- الركل) ولصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في الوعي الحس-حركي (إدراك الذات الجسمية- الاحساس بالمجال والاتجاهات - الاحساس بالاتزان- التوافق بين العين واليد- التوافق بين العين والقدم- الإيقاع والتحكم العضلي العصبي- إدراك الأشكال- التميز السمعي) ولصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات الحركية الأساسية والوعي الحس-حركي ولصالح المجموعة التجريبية.
 - تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التقدم للمهارات الحركية الأساسية والوعي الحس-حركي.
- 3-6 دراسة ساسي عبد العزيز (2012-2013) بعنوان إقتراح برنامج للألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي، أطروحة دكتوراه، جامعة دالي إبراهيم.
- وبلغ عدد التلاميذ 44 تلميذا مقسمين على مجموعتين، المجموعة التجريبية الاولى تحوي 22 تلميذا والمجموعة الضابطة الثانية تحوي 22 تلميذا بعمر 6-9 سنوات، وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية، و إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث .
- و استخدم الباحث إختبار المهارات الحركية(رمي- الوثب – الجري)، والوسائل الاحصائية.
- أهم النتائج : البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يساعد على تنمية المهارات الحركية وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية للتلميذ، وأن البرنامج المقترح له دور وفعالية في تنمية المهارات الحركية.

الجانب التطبيقي

1- الدراسة الإستطلاعية: قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية بغرض التحقق من صلاحية الاختبارات المختارة وذلك على عينة قوامها 11 طفل وطفلة مسجلين في روضة البدر ببلدية شير ولاية باتنة عمرهم بين "4-5" سنوات وقد أسفرت الدراسة على :

* ضبط عينة البحث وكذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة وهذا ما سهل للباحث الوصول إلى عينة البحث وتم إختيار أنسب وأفضل الاختبارات التي تقيس الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة والتي تناسب مع سنه "4-5" سنوات، ومعرفة الألعاب شبه الرياضة لتوظيفها في البرنامج التعليمي وقياس صدق ومعامل الثبات للاختبارات المختارة على عينة أطفال عمرهم ما بين "4-5" سنوات .

2- منهج البحث : يهدف المنهج التجريبي إلى إقامة العلاقة التي تربط السبب بالنتيجة بين الظواهر أو المتغيرات ولإقامة العلاقة بين السبب والنتيجة فإننا نقوم بإجراء التجربة (موريس أنجرس، 102، 2004) واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

3- مجتمع البحث :بلغ مجتمع البحث (131) طفل وطفلة تم إحصاؤهم، حيث بلغ عدد الذكور (62) طفل والإناث (69) طفلة يتراوح أعمارهم بين "4-5" سنوات، موزعين على 3 رياضات للأطفال متواجدة في بلدية شير ولاية باتنة.

4- عينة البحث :تكونت عينة البحث من (44) طفلا وطفلة مقسمين إلى: مجموعة تجريبية تتكون من 22 طفلا وطفلة المسجلين في روضة ثنية المطحنة أما المجموعة الضابطة فتتكون من 22 طفل وطفلة مسجلين بروضة الأطفال النوار، وتتراوح أعمارهم ما بين "4-5" سنوات وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية .

5-مجالات البحث :

المجال البشري: أطفال ما قبل المدرسة "4-5" سنوات المسجلين في رياضات متواجدة في بلدية شير - المجال الزمني : 2019/01/06 إلى 2019/03/20 - المجال المكاني : رياضات متواجدة على مستوى بلدية شير -ولاية باتنة – وهم روضة (ثنية المطحنة،النوار ،البدر)

6- أدوات جمع المعلومات: اختبار (الجري 10م، الجري 20م، الحجل 10م، الوثب العريض من الثبات (عبد الجبار قيس ناجي و بسطوي سي احمد، 1987، 363) .
11-6 البرنامج التعليمي المقترح : قام الباحثان بتصميم برنامج يحتوي على ألعاب شبه رياضية متنوعة تتناسب مع الفئة العمرية وذلك بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والمصادر الخاصة بالألعاب، حيث أخذت من كتب للألعاب تتناسب مع الفئة العمرية، حيث تم تصميم (35) وحدة تعليمية فكانت المدة الكلية (11) أسبوعا، ويتم تنفيذ الأنشطة بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع، وخصص أسبوعين تم تطبيق فيها أربع وحدات تعليمية، وكان الزمن المستغرق لتنفيذ الحصة الواحدة (35) دقيقة وبواقع (05) ألعاب شبه رياضية في الحصة مع عدد التكرار وتخصيص وقت محدد لكل لعبة مع فترة راحة بين جميع الألعاب .

7- أساليب التحليل الإحصائي: متوسط حسابي، انحراف معياري معامل الارتباط بيرسون (موساوي عبد النور، 2009، 35-109) "ت" ستودنت (وديع ياسن محمد وحسن عبد، 1999، 279)

8- التصميم التجريبي: التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة يستخدم في هذا التصميم طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة .

9- تكافؤ أفراد عينة البحث في متغيرات (السن- الطول- الوزن) :

جدول (01) يبين نتائج العينة التجريبية والضابطة في متغيرات (السن- الطول- الوزن) .

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	الدلالة
	س	ع	س	ع		
السن "السنة"	66.27	2.81	65.27	5.03	0.81	غير دال
الطول "سم"	114.22	4.31	115	2.92	0.69	غير دال
الوزن "كغ"	19.31	1.78	18.95	1.73	0.68	غير دال
حجم العينة	11		مستوى الدلالة		0.05	

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss25

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ ان قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية البالغة (1.81)، لذا نستنتج أنه لا توجد فروق في المتغيرات المذكورة في مجموعتي البحث .

10- الأسس العلمية للإختبارات:

10-1- ثبات الإختبارات: يعد أسلوب الثبات عن طريق الاختبار و إعادة الاختبار أكثر طرق إيجاد معامل الثبات صلاحية بالنسبة لاختبارات الأداء في التربية البدنية والرياضية وأكثرها شيوعا واستخداما أيضا (أسماء فالح الزهيري، 2005، 48) وذلك بطريقة إعادة الاختبار يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين الفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر بحيث يكون التطبيق تحت نفس الظروف بقدر الامكان ثم يوجد معامل الارتباط بين نتائج مرتي التطبيق (فاطمة عوض صابر، 165، 2002-166).

جدول رقم (02) يبين دلالة معاملات الارتباط بين الاختبار وإعادة الاختبار.

الاختبارات المهارية	س1	ع1	س2	ع2	معامل الارتباط
اختبار الجري 10 م	2.80	0.11	2.79	0.17	0.64*
اختبار الجري 20 م	5.33	0.27	5.33	0.30	0.94**
اختبار الحجل 10م	6.44	0.70	6.44	0.70	1.00**
اختبار الوثب العريض من الثبات	94.36	8.58	94.00	7.57	0.82**

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss25

فمن خلال الجدول رقم (02) يتبين لنا أن معامل الارتباط قيمته قريبة من الواحد مما يدل على درجة ثبات وصدق عاليتين للإختبارات الحركية قيد الدراسة .

10-2- الصدق الذاتي : الصلة بين الثبات والصدق علاقة وثيقة ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (علي سموم الفرطوسي وآخرون، 2015، 198-201)

جدول (03) معاملات الصدق الذاتي لاختبارات المهارات الحركية الأساسية.

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
اختبار الجري 10 م	0.64 **	0.80
اختبار الجري 20 م	0.94 **	0.96
اختبار الحجل 10م	1.00 **	1.00
اختبار الوثب العريض من الثبات	0.82 **	0.90

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss25

من خلال الجدول رقم (03) نجد قيمة معامل الصدق الذاتي تتراوح بين (0.80) كأصغر قيمة و (1.00) كأكبر قيمة، ويعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين (فاطمة عوض صابر، 2002، 164)، وكانت الاختبارات مفهومة

وواضحة من قبل أفراد العينة ومعتمدة على أدوات قياس واضحة لأن نتائج تلك الاختبارات تم تسجيلها بوحدة (الزمن/ثانية، المسافة/سم).

11- تكافؤ عيني البحث في اختبار المهارات الحركية الأساسية :

جدول رقم (04) يبين مقارنة بين نتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة.

الاختبارات الحركية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	الدالة الاحصائية
		ع	س		
الجري 10 م	4.08	0.60	4.09	0.59	0.08
الجري 20 م	6.20	0.39	6.19	0.40	0.03
الحجل 10م	6.37	0.73	6.35	0.63	0.14
الوثب العريض من الثبات	69.63	7.47	70.04	7.43	0.18

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss25

من خلال الجدول رقم (04) تبين أن قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني ان الفرق غير دال بين المجموعة التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبارات الحركية.

12-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

12-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات .

جدول رقم (05) يبين نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة البعديّة للمجموعة التجريبية.

اختبارات المهارات الحركية الأساسية	المجموعة التجريبية				ن. المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	قبلي		بعدي			
	س	ع	س	ع		
الجري 10 م	4.08	0.60	3.09	0.10	7.58	دال
الجري 20 م	6.20	0.39	5.12	0.14	11.92	دال
الحجل 10م	6.37	0.73	5.17	0.14	7.54	دال
وثب عريض من الثبات	69.63	7.47	87.13	3.52	9.93	دال

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss25

الجدول رقم (05) يوضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (2.02) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي و البعدي ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، الذين نفذوا برنامج الألعاب شبه الرياضية، ويرجع الباحث التعلم الجيد في المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، إلى التأثير الفعال والإيجابي للبرنامج المصمم بالألعاب شبه الرياضية، حيث بنيت على أسس علمية صحيحة، تتناسب والفئة العمرية كما تميزت بعنصر التشويق والإثارة والتنوع في أدوات اللعب وهذا ما ساهم في تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية بشكل جيد، إضافة إلى تكرار ممارسة العمل عدة مرات مما يساعد الطفل على اكتساب الخبرة، هذا ما يساعد على تثبيت المعلومات التي إكتسبها الطفل لأطول فترة ممكنة وهذا ما أشار إليه (أسامة كامل راتب، وإبراهيم عبد ربه خليفة 1999) أن هذه المرحلة تشمل تطورا واضحا في الجانب العقلي للطفل، فلم يعد النشاط العقلي مقصورا على الادراكات الحسية وما يتبعها من سلوك حركي، و إنما تظهر بعض العمليات العقلية وربما من المناسب أن نشير الى مظهر من مظهرين النمو العقلي هي التخيل وتكوين المفاهيم، وهذا ما يتفق مع دراسة ساسي عبد العزيز 2012-2013 جامعة دالي إبراهيم أطروحة دكتوراه بعنوان إقتراح برنامج للألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، وقد بينت أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يساعد على تنمية المهارات الحركية وتحسين اللياقة البدنية للتلميذ .

جدول رقم (06) يبين نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

اختبارات المهارات الحركية الأساسية	المجموعة الضابطة				ت. المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	قبلي		بعدي			
	س	ع	س	ع		
الجري 10 م	4.09	0.59	3.59	0.52	2.94	دال
الجري 20 م	6.19	0.40	5.86	0.23	3.37	دال
الحجل 10م	6.35	0.63	5.74	0.32	3.98	دال
الوثب العريض من الثبات	70.04	7.43	75.04	5.00	2.78	دال

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss25

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.02) و أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية في كل من اختبارات البحث المطبقة بالمجموعة الضابطة، والتي خضعت الى البرنامج التقليدي، وجد أن هناك تعلم لهذه المهارات الحركية الانتقالية، إلا أن درجة التعلم مقارنة بالمجموعة التجريبية أقل، ويعود تعلم ووجود فروق في هذه المجموعة، إلى البرنامج المطبق من طرف معلمة الروضة، الذي له دور فعال وأثر كبير، فهو مبني على مجموعة من الألعاب شبه الرياضية المقررة في البرنامج للأطفال الروضة، إضافة إلى الممارسة وتكرار هذا ما يتفق مع قول (طلحة حسين حسام الدين، 2006، 20) عند تعلم الإنسان لحركة ما أو مهارة رياضية فإن هذا يعني أن هناك تغيير ما حدث داخله هذا التغيير لا يمكن الغاؤه بسهولة كلما زادت كمية الممارسة كلما زادت مدة الاحتفاظ بما تعلمه، وهذا ما اتفق مع دراسة أحمد علي أحمد صيام سنة 2011 جامعة الزقازيق رسالة ماجستير بعنوان تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحسي-حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال، حيث أن الدراسة أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبُعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح الاختبار البُعدي لكلا المجموعتين، وأن برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائيا على تنمية المهارات الحركية الأساسية، ومن خلال هذا تحققت الفرضية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البُعدي لصالح الاختبار

البعدي لمجموعي البحث في تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل ما قبل المدرسة (5-4) سنوات .

2-12- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات الحركية الأساسية الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

جدول رقم (7) يبين نتائج الفروق بين الاختبارات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

الدلالة الاحصائية	ت المحسوبية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبارات المهارات الحركية الأساسية
		بعدي		بعدي		
		ع	س	ع	س	
دال	4.46	0.52	3.59	0.10	3.09	الجري 10 م
دال	12.39	0.23	5.86	0.14	5.12	الجري 20 م
دال	7.67	0.32	5.74	0.14	5.17	الحجل 10م
دال	10.74	5.00	75.04	3.52	87.13	الوثب العريض من الثبات

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss25 من خلال نتائج الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تبلغ (2.02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث سبب التعلم الجيد للاختبارات الحركية الأساسية الانتقالية إلى احتواء درس التربية البدنية والرياضية على العديد من الألعاب شبه الرياضية المتنوعة التي كانت على شكل ألعاب تنافسية بين الأطفال، والتي ساهمت في جانب ما على تزويد الأطفال بالخبرات الحركية، والتي بدورها ساعدت في تعلم وتنمية المهارات الحركية الأساسية ومن جانب آخر ساهمت هذه الألعاب في بث روح المرح والتشويق في أداء الدرس لأنها قامت على عنصر المنافسة وهذا ما يتفق مع قول (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2013، 111، 165) أن اكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل

بـخبرات وتجارب حركي متنوعة متعددة وأوضح أبل أن اللعب هو الطريقة التي يتعلم بها الأطفال معظم ما يكسبونه من معارف ومهارات في مرحلة ما قبل المدرسة .

وهذا ما يتفق مع دراسة طارق البديري 2002 جامعة بغداد رسالة ماجستير بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من "4-5" سنوات، على أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنويًا على تنمية المهارات الحركية، وأكدت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

إذن الفرضية الثانية محققة، والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومن خلال نتائج الفرضية الأولى والثانية فإن الفرضية العامة محققة والتي تنص على أن للبرنامج التعليمي باستخدام الألعاب شبه الرياضية أثر في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات .

13-الاستنتاجات:

- ✓ حقق برنامج الألعاب شبه الرياضية الذي طبق على المجموعة التجريبية تعلمًا جيدًا للمهارات الحركية الأساسية عند مقارنة الاختبار القبلي والاختبار البعدي .
- ✓ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الحركية الأساسية عند مقارنة القياس البعدي للمجموعتين، كما حقق البرنامج التقليدي الذي طبق على المجموعة الضابطة تعلمًا في المهارات الحركية الأساسية عند المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي .
- ✓ إن نسب التعلم للمهارات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة حققتها المجموعة التجريبية ثم المجموعة الضابطة .

14- الاقتراحات والتوصيات :

- ضرورة توفير الألعاب شبه الرياضية وضرورة تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية لكونها عنصر مشوق ومهم لعملية التعلم والتعليم، وتوفير الوسائل التعليمية والأدوات من أجل تسهيل عملية التعلم وتشويق الأطفال وخلق جو من المرح أثناء العمل وضرورة مراعاة توافق وتلاءم الألعاب مع سن الأطفال.
 - إجراء دورات تدريبية للقائمين بالعمل في مجال الطفولة خاصة معلمات الروضة وعلى كيفية التعامل مع الطفل وكيفية تعليم الأنشطة الحركية .
 - الاهتمام بتنفيذ برامج حركية تحتوي على ألعاب متنوعة لما لها من أثر في عملية التعلم الصحيح للمهارات الحركية الأساسية، ومراعاة اختيار أنواع الألعاب شبه الرياضية.
- خلاصة: من خلال النتائج السابقة تبين أن هناك تفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ويعود هذا التفوق نتيجة اتباع المجموعة التجريبية برنامج مقترح يحتوي على العديد من الألعاب شبه رياضية المتنوعة، وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج التعليمي المقترح الذي أعده الباحثان باستخدام الألعاب شبه الرياضية، له أثر إيجابي وفعال في تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، ويعد برنامج فعال وثرى ومناسب للفئة العمرية (5-4) سنوات، وقد تفوقت المجموعة التجريبية بشكل نسبي على المجموعة الضابطة في جميع المهارات الحركية الأساسية الانتقالية .

المراجع:

- 1/ أحمد حسن حنورة، شفيقة إبراهيم عباس، ألعاب الطفل ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1996.
- 2/ أحمد عبد اللطيف أبو سعد، تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق، ط2 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، عمان، 2014.
- 3/ اسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

- 4/ أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة. 2007.
- 5/ بركاتي نصر الدين، أثر برنامج تعليمي مبني على الألعاب الشبه رياضية المتنوعة والغير المتنوعة في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، مجلة الابداع الرياضي، العدد2، المجلد رقم 9 (2018).
- 6/ حسن السيد أبو عبدة، أساسيات تدريس التربية الحركية، جامعة الإسكندرية، مصر، 2002.
- 7/ جلطي طيب، تأثير الألعاب الشبه رياضية في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة كرة اليد عند الناشئين ذكور، مجلة المحترف، مجلد رقم 5، العدد 14 سنة 2017.
- 8/ زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، ط3، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية، العين. 2012.
- 9/ طلحة حسين حسام الدين، التعلم والتحكم الحركي مبادئ نظريات تطبيقات، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. 2006.
- 10/ عبد الجبار قيس وبسطويس أحمد، الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1987.
- 11/ عبد الحميد شرف، التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب للنشر. القاهرة، 2001.
- 12/ عفاف عثمان عثمان مصطفى، المهارات الحركية للأطفال، ط1، دار الوفاء للنشر، جامعة الاسكندرية، 2013.
- 13/ علي سموم الفرطوسي، القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، المكتبة الوطنية دار الكتب والوثائق مطبعة المهيمن، بغداد. 2013.
- 14/ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، 2002.
- 15/ مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004.

- 16/ ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر. 2004.
- 17/ هدى عبد الواحد، صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان. 2015.
- 18/ موساوي عبد النور، بركان يوسف، الإحصاء، دار العلوم للنشر، 2009.
- 19/ وديع ياسين محمد وحسن عيد، التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في البحوث الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1999.
- 20/ أسماء عزيز فالح الزهيري، تأثير استخدام أنواع متعددة من طرائق تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2005.
- 21/ عبد المنعم عبد الصمد، برنامج مقترح لتعليم الإملاء في الصفوف الثلاث الأخيرة من الحلقة الابتدائية، رسالة ماجستير - كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 1988.
- 22/ عويس رزان، توظيف الطريقة الاكتشافية في اكتساب الأطفال مجموعة من المفاهيم الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا، 2004.